

سليح  
وقال عز وجل

ايضا ابو داود والترمذي هذا باب  
بكر فيه **ابن سنان** **دون الثالث** الا باذنه وسقط  
باب لا يذوقه **تعالى يا ايها الذين امنوا** بالسنة  
ويحذو خطا للمنافقين والظاهر خطاب للمؤمنين **اذ اتنا جيم**  
**فلا تتناجوا بالامم والعدوان** ومقصود **الرسول**  
اي اذا اتنا جيم فلا تشبهوا باليهود والمنافقين في تناجيم  
بالشر وهو من التجوز بلفظ المراد عن الاطوية المعنى **اي اذا اردتم**  
**التناجى** ومنه اذ افضى امرافا عما يقول له فيكون اي اذا اراد فضا  
اسرو منه وان حكمت فاحكم بينهم بالقسط معناه وان اردت  
الحكم فاحكم بينهم بالقسط وفيه مجاز من وجهين احدهما  
التعير بالحق عن الارادة والثاني التعير بالثبات في المستقبل  
**وتناجوا بالبر** تباد الزايف والطاعات **والتقوى الى قوله**  
**وعلى الله فلتتوكل المؤمنون** اي يكون امرهم الى الله ويستعينون  
به من الشيطان وسقط لا يذوقه بالامم والعدوان اي فلتتوكل  
**وقوله تعالى** **اذ اتنا جيم** **يا ايها الذين امنوا اذا**  
**ناجتم الرسول** اي اذا اردتم منا جيمه **فقد موا بين يدي**  
**جواكم صدقة** اي قبل جواكم وهو استعارة من له يدان  
كقول عمر رضي الله عنه من افضل ما اوتيت العرب الشعر  
يقدمه الرجل امام حاجته **فيسقط** به اللزوم ويستتزل به  
اللهم تريد قبل حاجته **ذلك** التقديم **جواكم** في دينكم **والله**  
لان الصدقة نظيرة **فان لم تجدوا** ما تصدقون به **فان الله**  
**غفور رحيم** في نزخيص المناجاة من غير صدقة وقد نسخ وجوب  
ذلك عنهم وقيل انه لم يعمل بها قبل نسخها على من يطالب رضى

عنه وقال

عنه وقال عمر عن قتادة ما كانت الاساعة من زمان وعمر ابن  
عباس لما اكثر المسلمون المسائل على رسول الله صلى الله عليه وسلم  
حتى شقوا عليه فاراد الله ان يحقق عن نبيه فقال لهما اذا ناجيت  
الرسول فقد موا بين يدي جواكم صدقة فضع كبر من الناس  
وكفوا عن المسائل فارتل الله تعالى **اشفقتم ان تقدموا بين يدي**  
**جواكم صدقة** فاذا لم تتعلوا وارتاب الله عليكم فاقموا الصلاة  
واتوا الزكاة فوسع الله عليهم ولم يضيف **الى قوله والله خير مما**  
**تعملون** ولا في ذر فقد موا بين يدي جواكم صدقة **الى قوله** **بما تعملون**  
واشار بالايتمين الا وكنتين الى التناجى اي الجايز مقيد بان يكون  
في الامم والعدوان وبه قال **حد ثنا عبد الله بن يوسف**  
**التنيس الحافظ قال** **احبرنا ملك الامم** قال البخاري  
**وحد ثنا اسماعيل بن ابي اويس قال** **حد ثنا** **ابا افراد ملك**  
**هو ابن انس** الا صبحي الامام **عن نافع بن عمر** **عن عبد الله**  
**ابن عمر رضي الله عنه** **وعن ابيه ان رسول الله صلى الله**  
**عليه وسلم قال** **اذ اتنا ثلاثه** صحح عليه في الفرع كاصله  
ولا في ذر لانه بالنصب وصح عليه ايضا خبر كان والاولى على  
انها تامه ونسب في فتح الباري وتبعه المعنى **الرفع** الحديث مسلم  
كاصله ولا في ذر لانه بالنصب ولعله لم يقف عليه في رواية  
البخاري **فلا يتناجى** بالف لفظ مقصورة ثابتة في الكتاب  
تحته وتسقط في الراجح للمساكين بلفظ الخبر ومعناه انتهى  
**دون الثالث** **كانه** بما يتوعد انهم يريدان به غاية وفي مسلم  
عن نافع عن ابن عمر مروعا **اذ التتم** لانه **فلا يتناجى** **اشان** **دون**

ان

بالرفع